

إقبال الأعمال

[125] استويت به على عرشك، واستقللت به على كرسيك، وهو اسمك الكامل الذي فضلتَه على جميع أسمائك يا رحمان - سبع مرات. وأسألك بما لأعلمه ما لو علمته لسألتك به، وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك، يا رحمان يا رحمان، أن تصلى على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك وحبيبك وصفيك، وصل على محمد وعلى أهل بيت محمد، وترحم على محمد وأهل بيت محمد، كأفضل وأجمل، وأزكى وأطهر، وأعظم وأكثر وأتم، ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك، يا ذا الجلال والإكرام. اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، وصل على محمد وآل محمد في الآخرين، وصل عليهم في الملاء الأعلى، وصل عليهم في المرسلين. اللهم أعط محمدًا صلواتك عليه الوسيلة، والفضيلة والشرف، والدرجة الرفيعة. اللهم أكرم مقامه، وشرف بنيانه، وعظم برهانه، وبيض وجهه، وأعل كعبه 2، وأفلج حجه 3، وأظهر دعوته، وتقبل شفاعته كما بلغ رسالاتك، وتلا آياتك، وأمر بطاعتك وائتمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، في سر وعلانية، وجاهد حق الجهاد فيك، وعبدك مخلصًا حتى أتاه اليقين، صلواتك عليه وعلى أهله. اللهم ابعثه مقامًا محمودًا يغطه عليه الأولون والآخرين من النبيين والمرسلين.

_____ 1 - نجيبك (خ ل). 2 - رجل عالي الكعب: شريف.

3 - أفلج ا □ حجه: أظهر.